Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستلهماً في ذلك النصّ القرآنيّ .

وكان **بشّار بن برد** (توفي سنة ١٦٨ هـ.) في أساس الخروج على الشفويّة الشعريّة الجاهليّة ، وابتكار لغة الشعريّة الكتابيّة ، أو لغة الحاضرة بديلاً للغة البادية . وقد أوصل **أبو نواس** (توفي سنة ١٩٥ هـ .) هذه اللغة إلى أوج فنّي لا سابق له ، تحوّلت اللّغة الشعرية ، انطلاقاً منه ، تحوّلاً شبه كلّي . ففي شعره البداية الأكثر غنىً وشمولاً وتنوّعاً لحداثة الشعرية الكتابيّة . فهو مقاربة معرفيّة للأشياء والعالم والإنسان بحساسية جديدة ، وجماليةٍ جديدة .

وينطلق **أبوتمام** (توفي سنة ٢٣١هـ) في تجربته الشعرية من رؤية ترى أنّ الشعر نوع من خلق العالم باللغة ، مشبهاً العلاقة بين الشاعر والكلمة بالعلاقة بين عاشقين ، وفعل الشعر بالفعل الجنسي . هكذا يقيم علاقاتٍ غير معهودة بين الكلمة والكلمة ، وبين الكلمة والشيء ، وبين الإنسان والعالم ، فيشوّش « المعنى » و« اللفظ » معاً ، ويشوّش المفهوم الموروث ، الشفويّ ، للشعر ذاته .

- ١٠ -

أتحدّث الان عن المبادىء الجمالية والنّقدية التي نشأت بتأثير من الدّراسات القرآنية ، وأسّست لحركة الانتقال من شعريّة الشفويّة الجاهليّة إلى شعريّة الكتابة ، موجزاً إياها في النقاط التالية :